

حكم تأخير طواف الإفاضة إلى طواف الوداع ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل يقول السائل لو اخرجت طواف الافاضة الى طواف الوداع فهل اطوف بنية الافاضة ام الاثنين معا؟ واذا اخرجت الطواف الافاضة سيكون السعي للحج

- 00:00:00

اخر عهدي بالبيت الحرام فهل هذا الفعل صحيح؟ لاني سمعت ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر ان يكون اخر عهد بالبيت الطواف افتونا مأجورين. الحمد لله رب العالمين وبعد. الذي انصح به سائل وغيره الا يتتبع - 00:00:22

رخص في المناسك وان يحصر على فعل المناسك على الصفة التي فعلها عليه النبي صلى الله عليه وسلم. لان ذلك ادخل في باب المتابعة واعظم للاجر واكثر للثواب. ولكن اذا احتاج الى شيء من الرخص فلا حرج عليه ان شاء الله - 00:00:42

ومن ذلك ان الانسان لو احتاج الى تأخير طواف الافاضة ليجمعه مع طواف الوداع فانه يجتمع في حقه في هذه الحالة طوافان طواف اكبر واصغر. اما الطواف الاكبر فهو الركن وهو طواف الافاضة. واما الاصغر فهو الطواف - 00:01:02

والواجب وهو طواف الوداع. والمتقرر عند العلماء انه اذا اجتمع عبادتان في وقت واحد ومن جنس واحد تداخلتا والاولى فصلهما فيكفيك عن الطوافين طواف واحد طواف واحد بنيتهما جميعا. لقول النبي صلى الله عليه - 00:01:22

وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فينبغي لك ان تنوي بطوافك هذا انه عن طواف الافاضة بالاصالة عن طواف الوداع بالتبع. واذا نويت طواف الافاضة فانه يدخل معه طواف الوداع تبعا. كالذي يجب - 00:01:42

غسل كالذي يجب عليه غسل جنابة في يوم جمعة. فانه يغتسل غسلا واحدا بالنيتين فينوي بغسله هذا انه عن جنابته وليوم الجمعة. واذا نوى بالغسل الجنابة فقط فان غسل الجمعة الذي هو الاصغر - 00:02:02

تدخل مع الاكبر تبعا. ولكن الاولى ان ينوي الاثنين خروجا من خلاف العلماء ولانه اعظم لاجره لاستحضار بنية التعبد في العبادتين جميعا واما قول السائل ويبقى بعده السعي فان بقاءك للسعي بعد طواف الافاضة والوداع لا حرج عليك فيه ان شاء الله. لانه بقاء

الاضطرار لاتمام النسك وليس بقاء اختياري - 00:02:22

وانما الذي يضر الانسان بعد طوافه للوداع ويقطع وداعه هو ان يبقى زمنا طويلا في مكة بقاء اختياري لا اضطراري. واما كونك تبقى لتكمل مناسك حجك. ما بقي من مناسك حجك وهو السعي - 00:02:54

فانه لا حرج عليك في ذلك ان شاء الله عز وجل. مع ان بعض اهل العلم ابي ذلك. لان من خصائص طواف الوداع انه يكون اخر المناسك. واخر عهد الانسان بالبيت. فاذا طاف الوداع مع الافاضة وقد بقي عليه - 00:03:14

شيء من مناسك حجه وهو السعي فانه لا يعتبر انه جعل طواف الوداع اخر اعمال الحج ولكن الاقرب والاخف للناس ان شاء الله انه يجتمع طواف الوداع في هذه الحالة مع طواف الافاضة بنيتهما - 00:03:34

وبقاؤك للسعي بقاء اضطراري لا يؤثر عليك ولا يقطع وداعك ان شاء الله. والله اعلم - 00:03:54